20090519-0002a-m

S.O.L.I.D.E.

Support of Lebanese in Detention and Exile

١٩ أيار ٢٠٠٩

بدي احكي شوي عن أوديت مع انو كل الحكي ما بيوفيا حقا ، حقا كسيدة منزل وأم ، حقا كأنسانة الدهر كان قاسي كتير عليا وظالم ... المأساة ابتدأت مع وفاة زوجا ألبير واضطرارها للعمل المضني من أجل تأمين حياة كريمة لولديها ريشار وماري كريستين،

ب١٧ أيلول ١٩٨٥ ايد الشر امتدت ع ريشار وماري كريستين ومن يومها بلشت رحلة الدموع والعذاب والقلق وتبويس الايدين والبهدلة والاهانة والكذب والتلاعب والابتزاز الى آخر ما هنالك من مفردات بتوصف كل اللي تعرضتلو أوديت مثلها مثل غيرها من العائلات اللي امتدت الن ايد الشر وخطفت إما أزواجا أو اخوتا أو أبنائها.

رفضت تسكت وانضمت سنة ١٩٨٩ للنضال من أجل معرفة مصير ولادا مع لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان وصولا الى أول حضور ل إلا بخيمة الاعتصام قدام مبنى الأمم المتحدة ب أيار ٢٠٠٥ ومن وقتا بلشت تداوم مع الأهالي.

مع طول الوقت ابتدأت بعض الهمم تتعب وتضعف لكن أوديت زادت من وتيرة ايمانا بالخيمة وبالقضية اللي بمتثلها وصارت تزيد من أيام تواجدا حتى وصلت مع بداية سنة الـــ٢٠٠٦ ل حد إنا تكون الأكثر تواجدا في الاعتصام. وبيوم من أيام الشتي القاسي أواخر الـــ٢٠٠٦ ، كان يوم صقعا وشتي كتير وكان صرلا أوديت ٨ ايام بالخيمة ... وصلت وكانت سبقتني ام ايلي ، صرخت فيي وقالتلي شو جايي تعمل بهالطقس ، ما عندك شي شو جابك؟ جاوبت انو جيت خصوصي ت احكيكي بخصوص الخيمة ، بالرغم من قناعتي العميقة بأهمية الاعتصام لكن من خوفي ع صحتك ما بقدر احمل ع ضميري انك تضلي بهالطريقة تحملي هالتعب كلوا وحدك فالأفضل انو نشيلا ونرجع نشتغل للقضية متل ما كنا قبل ، انتفضت كلا سوا ووقفت وبحدية قالت: كنت عم احكي انا وام ايلي قبل ما تجي انو لا تعبك ولا تعبنا ولا الشغل اللي انشغل هون لازم يروح ضيعان قبل ما نوصل ل حل وطالما الله عاطيني صحة وفيي شرش بينبض هالخيمي ما بتتسكر. وهيك صار ، وبعدا الخيمة صامدا ومكفيي.

كان ايمانا كتير كبير بالقضية ، وما ببالغ ازا بقول انو اكبر من كتار تعبوا بنص الطريق،

كانت ادارية بشكل صارم بما يختص بأمور الخيمة وهالشي كان سبب أساسي لاستمرار الاعتصام، لكن القدر الذي لم يرحمها طوال ٢٤ سني ما اعطاها إلا نهايي مأساويي وهيي وعم تهتم بخيمة الاعتصام.

SOLIDE – Mailing Address: P.O. Box 16-6640, Beirut – Lebanon
E-mail: info@solide-lb.org

2009o519-00026-z

S.O.L.I.D.E.

Support of Lebanese in Detention and Exile

قدام هالفاجعا الانسانية وطريقة تعاطي المسؤولين معها بيذكرني قول الكتاب المقدس في سفر اشعيا الفصل ٥٣ "... مزدراة ومخذولة من الناس إمرأة أوجاع ومتمرسة بالعاهات ومثل ساتر وجهه عنا. مذدراة فلم نعبأ بها ..."

بشاعة الحادث وبشاعة المشهد بالمستشفى والحزن على الفراق ما بيقدروا يمحوا من الذاكرة البصمة المميزة اللي طبعت اوديت هالخيمة فيا وت نكون أوفيا لتعبا وتضحياتا بدنا نتعهد أمام مذبح الرب ونقول: ارقدي بسلام لأن الاعتصام سيستمر حتى الوصول الى حل ، ونامي قريرة العين لأننا لن نترك قضية ريشار وماري كريستين متل ما انو ما رح نترك قضية كل اخوتنا واخواتنا ضحايا الاخفاء القسري في لبنان.

بحب اختم وقول انو طلبنا من المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي اجراء فحص الحمض النووي لاوديت قبل الدفن لأنها آخر شخص في عائلة ألبير سالم، وقد لبى المدير العام مشكورا هذا المطلب، وفينا نعلن اليوم انو فحص الحمض النووي لاوديت رح يكون الأول ببنك الـ DNA اللي قررنا نأسس لانشاءوا وبهمني كمان اعلن انو الجمعيات المهتمة بقضية الاخفاء القسري بلبنان لن تنتظر طويلا قرار الحكومة اللبنانية الجواب على مذكرة انشاء الهيئة الوطنية اللي قدمناها لفخامة الرئيس ولدولة رئيس الحكومة وللوزراء المعنيين ورح نباشر كمجتمع مدني بانشاء الهيئة حتى نوصل ليوم تقتنع فيه الحكومة الحاليي او الحكومة اللي رح تتشكل بعد الانتخابات انو هيدا هويي الحل لانهاء هالملف بشكل جدي وعلمي وشفاف.

SOLIDE – Mailing Address: P.O. Box 16-6640, Beirut – Lebanon
E-mail: info@solide-lb.org